

أسبوع سلبي لـ «وول ستريت» قبيل بيانات التضخم الرئيسية



ارتفعت الأسواق في «وول ستريت» بشكل طفيف، الجمعة، لكنها سجلت خسارة أسبوعية مع تجدد مخاوف المستثمرين الباحثين عن إشارات حول قرارات السياسة المستقبلية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة، المترقبين أيضاً لبيانات التضخم الأمريكية لشهر أغسطس/آب المزمع صدورها في 13 سبتمبر/أيلول الجاري. بحسب بيانات «فيد ووتش» من «سي.إم.إي»، يراهن المتداولون على احتمال بنسبة 93% أن المركزي سيبقي أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية في اجتماعه القادم يومي 19 و20 سبتمبر. ويشعر المستثمرون بالقلق حيال ارتفاع أسعار النفط

وقال ديفيد ليفكويتز، رئيس الأسهم الأمريكية في «يو بي إس غلوبال ويلث»، «ربما ضغط الارتفاع في عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عامين على الأسهم، لكن المستثمرين كانوا قلقين أيضاً بشأن ارتفاع أسعار الفائدة منذ أوائل أغسطس، وما إذا كان سيشكل خطراً على النمو الاقتصادي». وعلى مدار الأسبوع، انخفض مؤشر «إس آند بي» و«ناسداك» بنسبة 1.29% و1.93% على التوالي، مُنهيين بذلك ثلاثة أسابيع إيجابية لكليهما. ولم يكن «داو جونز» أحسن حالاً، وخسر هو الآخر حوالي 0.8% من قيمته

وأغلق المؤشر «إس آند بي» على ارتفاع طفيف، الجمعة، مع تقلب عمليات التداول قرب نهاية الجلسة، بواقع 6.85 نقطة بما يعادل 0.15% إلى 4457.62 نقطة، في حين زاد المؤشر «ناسداك» المجمع 12.69 نقطة أو 0.09% إلى 13761.53 نقطة، وارتفع مؤشر «داو جونز الصناعي» 78.53 نقطة أو 0.23% إلى 34579.26 نقطة

• الأسهم الأوروبية

بدورها أغلقت الأسهم الأوروبية على ارتفاع طفيف، الجمعة، بعد أن أظهرت بيانات التضخم الألمانية أن أسعار المواد الغذائية والطاقة ظلت مرتفعة بشكل عنيد، في ظل حالة من عدم اليقين بشأن التوقعات التضخمية. وأنهى مؤشر «ستوكس 600» التداولات مرتفعاً بنسبة 0.22%، ليكسر سلسلة خسائر استمرت سبع جلسات، وهي الأطول منذ فبراير/شباط 2018. فيما انخفض قطاع الموارد الأساسية 0.4%، وارتفعت أسهم التواصل الاجتماعي 1.1%. وارتفع مؤشر «داكس الألماني» بنسبة 0.14% إلى 15740.30 نقطة، وصعد «كاك 40» الفرنسي 0.62% إلى 7240.77 نقطة، في حين أضاف مؤشر «إيبكس 35» الإسباني 0.59% وصولاً إلى 9364.60 نقطة

• الأسواق الآسيوية

اختتمت أسواق آسيا والمحيط الهادئ الأسبوع على انخفاض، حيث أصدرت اليابان أرقام الناتج المحلي الإجمالي المنقحة للربع الثاني، وألغت بورصة هونغ كونغ التداولات طوال اليوم الأخير بسبب تحذيرات مناخية. وواصل مؤشر «نيكاي 225» الياباني خسائره منذ يوم الخميس، وانخفض بنسبة 1.16%، ليغلق عند 32606.84 نقطة، شاطباً 0.2% مكاسب الأسبوع الماضي. كما انخفض مؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً بنسبة 1.02

وبالمثل، كانت أسواق البر الرئيسي الصيني في المنطقة السلبية، مع انخفاض مؤشر «سي إس أي 300» بنسبة 0.49% منهياً اليوم عند 3739.99 نقطة. إلى ذلك، نما الاقتصاد الياباني بنسبة 4.8% في الربع الثاني، وهو نمو أقل من 6% المتوقعة في التقديرات الأولية، ودون ال 5.5% التي توقعها استطلاع لـ«رويترز»